أهل الجنّـَة إلى الجنّـَة، وصار أهل النار إلى النار، أُتي بالموت حتّـَى يجعل بين الجنّـَة والنار، ثمّـَ يذبح، ثمّـَ ينادي منادٍ: يا أهل الجنّـَة لا موت، ويا أهل النار، لا موت، فيزداد أهل الجنّـَة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم»[382].

2155 ـ أبو سعيد الخدريّ ِ قال: دخلت على النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، فوجدت حره بين يديّ َ، فوق اللحاف، فقلت: يا رسول ا، ما أشدها عليك! قال: «إنّـَا كذلك، يضعّـَف لنا البلاء، ويضعّـَف لنا الأجر» قلت: يا رسول ا، أيّ ُ الناس أشدّ ُ بلاءً؟ قال: «الأنبياء» قلت: يا رسول ا، ثمّـَ من؟ قال: «ثمّـَ الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر، حتّـَى ما يجد أحدهم إلاّـَ العباءة يحويها، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدهم بالرخاء»[383].

2156 ـ أبو هريرة: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر، فرح، وإذا لقي ربّـَه، فرح بصومه»[384].

2157 ـ عبدا بن مسعود قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «ا أشدّ ُ فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل بأرض دويّة[385] مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها حتّـَى أدركه العطش، ثمّـَ قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتّـَى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته، وعليها زاده وطعامه وشرابه، فا أشدّ ُ فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده»[386].